

## 71 - التعليق على صحيح البخاري كتاب الصوم 7 شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه ولجميع المسلمين. امين. قال امام المحدثين ابو عبد الله البخاري - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في صحيحه في باب فضل ليلة القدر قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وايما حفظ من الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:00:16](#)

وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان ابن كثير عن الزهرى - [00:00:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله في كتاب فضل ليلة القدر حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وايما - [00:00:45](#)

حفظ عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا قول ايمانا اي ايمانا بالله ورضا بفرضية الصوم عليه - [00:01:03](#)

وليس كارها في فرضه ولا شاكا في ثوابه واجره واحتسابا اي احتسابا للاجر والثواب غفر له ما تقدم من ذنبه قال ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:21](#)

وهذا الحديث يدل على فضيلة الصيام وان الانسان ينبغي له ان يحتسب اجر الصيام وثوابه عند الله تعالى وفيه ايضا فضيلة ليلة القدر وقد سبق لنا ما فيها من من الخير والبركة - [00:01:42](#)

وان الله عز وجل انزل فيها القرآن وجعلها خيرا من الف شهر وان الملائكة تتنزل فيها بالخير والرحمة والبركة وانها ليلة سلام للمؤمنين. من كل ما من يكون سببا لخوفهم - [00:02:04](#)

وذلك بسبب كثرة من يعتقد فيها من النار اذا قال قائل ما الذي يشرع للمؤمن في ليلة القدر الجواب المشروع له ثلاثة امور اولا القيام وثانيا الدعاء وثالثا الاعتكاف هذه هي الاعمال المشروعة في ليلة القدر - [00:02:28](#)

القيام يعني ان يحرص على قيام ليلة القدر لقوله من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ثانيا الدعاء ان يدعوا الله عز وجل في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان رأيت ليلة القدر ما اقول؟ قال قولي - [00:02:55](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وثالثا الاعتكاف لان الاعتكاف شرع لامرین الحکمة من مشروع الاعتكاف امران الامر الاول التفرغ لطاعة الله تعالى في بيت من بيته بحيث ينقطع الانسان عن الدنيا - [00:03:21](#)

وعن شواغلها ويترغب لطاعة الله والامر الثاني من من حکمة مشروعية الاعتكاف تحری ليلة القدر ولها اعتکاف الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما اعتکاف العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك - [00:03:46](#)

ثم اعتکاف العشر الاوسط فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتکاف العشر الاواخر من رمضان وقال من كان معتكفا فليعتکف العشر الاواخر من رمضان اذا هذه ثلاثة امور مما يشرع في ليلة القدر - [00:04:11](#)

وليلة القدر لها علامات مقارنة وعلامات لاحقة اما العلامات المقارنة فهي اولا قوة الاضاءة والنور في تلك الليلة وذلك بسبب كثرة تنزل الملائكة وهم نور ثانيا من علاماتها المقارنة انتشار حسر المؤمن وانبساطه وسروره في تلك الليلة - [00:04:32](#)

ورغبته في الخير لان الملائكة تننزل فيها بالرحمة والسرور وثالثا من علاماتها المقارنة ان المؤمن يجد في نفسه في تلك الليلة حرصا

على العبادة اشد من غيرها فيجد في نفسه حرصا على العبادة - 00:05:06

وعلى اتمامها ويشعر بذلك ونشاط في العبادة والدعاء لا يجده في غير تلك الليلات لا يجده في ليلة سوى هذه الليلة من ليل العشر ومن علاماتها ايضا ان الرياح تكون فيها ساكنة - 00:05:34

فلا حر ولا برد ولا عواصف ولا قواصف كما في حديث جابر رضي الله عنه انه قال وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة وجاء في بعض الروايات انها صافية - 00:05:54

كأن فيها قمرا ساطعا ومن نعم. واما العلامات اللاحقة التي يعرف بها فيها التي يعرف بها ليلة القدر. فمنها اولا ان خمسة تطلع في صحيحتها بيضاء ليس لها شعاع كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:06:14 حتى انك تجد الفاصل بين الشمس والظل ومنها ايضا استجابة دعاء من وفق لقيامها والدعاء فيها فيستجيب الله عز وجل دعاءه. وقد يري الله عز وجل الانسان ليلة القدر كما - 00:06:42

رأى ذلك الصحابة رضي الله عنهم حينما قال النبي عليه الصلاة والسلام لهم كما رأها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اوريت هذه الليلة ثم انسيتها - 00:07:05

وقد رأيتني فيها اسجد في ماء وطين من صحيحتها وفي الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين ايضا ان رجالا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اورو ليلة القدر - 00:07:20

في المنام في السبع الاواخر كما سيأتيتنا ان شاء الله. وكذلك في حديث عائشة انها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر او ان رأيت ليلة القدر وهذا يدل على انها - 00:07:38

يمكن ان ترى وقد ذكر بعضهم علامات لكنها لا تصح فمن العلامات التي لا تصح قول بعضهم انه ان من علاماتها انه لا يسمع فيها نباح الكلاب وهذا لا لا يثبت ولا يصح - 00:07:53

ومنها ايضا قالوا عذوبة الماء في تلك الليلة وان مياه الدنيا تكون عذبة وهذا ايضا لا اصل له العلامات التي دلت عليها السنة والواقع هي ما تقدم ذكره. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:08:12

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - 00:08:34

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد طوات تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر قال حدثنا معاذ ابن فضالة طيب هذا الحديث يقول آآ باب التماس باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر - 00:08:50 ثم ذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام. يعني اraham الله عز وجل ليلة في المنام في السبع الاواخر - 00:09:11

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت اي اتفقت في السبع الاواخر فمن كان متحريها يعني متحريها اي طالبا لها فليتحررها اي فليطلبها في السبع الاواخر - 00:09:26

فهذا الحديث يدل على فوائد منها اولا ان ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي العشر الاواخر منه ومنها ايضا ان احرم يكون من ليالي العشر هو السبع الاواخر - 00:09:44

ومن فوائده ايضا ان الله تعالى قد يمن على بعض عباده فيريهم هذه الليلة كما ارى هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم ومنها ايضا العمل بالرؤيا. اذا تواطأت لان هذا اعني التواطؤ مما يرجح صدق الرؤيا - 00:10:06

والرؤيا تترجح بامور الامر الاول ان تتوطأ الرؤيا من عدد كما في هذا الحديث ارى رؤياكم قد تواطأت بان يرى جماعة شيئا واحدا فان رؤياهم بهذا الشيء الواحد دليل على صدق الرؤيا - 00:10:31

ومن ذلك ايضا قصة الاذان فان المسلمين في اول الامر كانوا يتحبّسون وقت الصلاة ليس هناك اذان بل كانوا يتّحبّسون وقت الصلاة نتناقش يوما فقلوا لو جعلنا ننادي به للصلاه - 00:10:57

وقال بعضهم لو جعلنا جرسا وقال بعضهم لو اوقدنا نارا فكرهوا ذلك لان هذا من صنيع اليهود والنصارى والمجوس قال الله تعالى عبد الله بن زيد بن عبد ربه في المنام - 00:11:24

قالرأيت رجلا عليه ثوب اخضر و معه ناقوس فقلت يا عبد الله اتبيني هذا الناقوس قال وما تصنع به؟ قال انادي به للصلة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك - 00:11:42

قال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله فعلمه الاذان قال فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذىرأيت فقال انها لرؤيا حق القه على بلال فانه اندى منك صوتا - 00:12:02

في بينما هم كذلك اذ جاء عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى هذا تواطؤ من شخصين الامر الثاني مما يتراجع به صدق الرؤيا ان تتواطأ الرؤيا بعد - 00:12:24

بان تتكرر الرؤيا على شخص واحد عدة مرات فان تكررها ولا سيما مع صلاح الرجل واستقامته دليل على صدقها ثالثا مما يتراجع به صدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع بالاعتبار - 00:12:43

فاما شهد الشرع لهذه الرؤية بالاعتبار فانها فان ذلك مما يدل على صدقها كما حصل ذلك لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فانه لما كان في بلاد الشام وكانت تقدم اليه الجنائز - 00:13:11

وبعضهم قد يكون من غير المسلمين من الدروز وغيرهم فان ترك الصلاة عليهم فمشكل وفتنة وان صلى عليهم ايضا مع انهم ليسوا ب المسلمين فهو مشكل فاشكل عليه الامر قال فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:13:31

فقال له عليك بالشرط يا احمد وكان رحمة الله اذا صلى قال اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه وهذا اقول مخرج جيد لان ترك الصلاة قد يكون سبب ل الفتنة - 00:13:51

والفوضى والخلاف والصلة ايضا فيها مفسدة فاما قال الانسان اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه فان كان مسلما استحق هذا الدعاء وان لم يكن مسلما لن يستحق هذا دعاء - 00:14:10

كذلك ايضا مما وهذه قد يشهد لها وهذه الرؤيا يشهد لها الشرع بالاعتبار كما في اية اللعان الخامسة ان لعنة الله عليه والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - 00:14:27

وفي الاية الاخرى ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. هذا من هذا من الاستثناء في الدعاء. الاستثناء في الدعاء قد جاء به الشرع الامر الرابع مما يتراجع نعم من هم الجنوز - 00:14:45

الدروز طائفة من الطوائف امي امي ينتمون للاسلام لكن الاسلام بنهم بريء اه الامر الرابع مما يتراجع به صدق الرؤيا ان تدل القرىن على صدقها فان دلت القرينة على صدقها - 00:15:03

فاما اذا مما يتراجع به صدق الرؤيا كما حصل في وقعت اليمامة في حينما قتل احد الصحابة وهو اه نسيت والله نسيت ثابت ثابت ابن قيس ابن شناس نعم ثابت ابن قيس ابن شناس قتل في وقعة اليمامة - 00:15:26

وكان معه مال وعتاد فجاء رجل من المسلمين فسلبه ما معه من المال ووضعه في مكان عند تحت بورمة عند فرس يستن فرأى رجل من المسلمين ثابت ابن قيس في المنام - 00:15:59

واخبره بذلك واحذر امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه به وذهبوا الى هذا المكان فوجدوه كما رأى في الرؤيا ان من سلبه المال انه رجل وضعه في مكان خرب تحت بورمة وعندها فرس تسترن - 00:16:22

فلما ذهبوا وجدوا ذلك والعجيب ايضا ان ثابت ابن القيس ابن شناس قال يعني هذا هذا الرجل المسلمين الذي رأى ثابت قال ووصيك بكذا وكذا يعني اوصى بعد موته قال ابن رجب رحمة الله وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته - 00:16:42

انسان يوصي في حياته لكن هذا اوصى بعد مماته فاللهم ان الرؤيا اذا تواطأت او شهد لها الشرع بالاعتبار او دلت القرينة على صدقها فاما اذا مما يدل على ترجحها. نعم - 00:17:04

نفذها ذا الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى النبي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي

صديقا ف قال اعتكينا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحتان - 00:17:26  
عشرين خطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت واني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف معه فليرجع. فرجعنا وما نرى في السماء قرعة فجاءت سحابة فمطرت. حتى سال سقف - 00:17:48  
المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته طيب هذا الحديث يقول اه سالت ابا سعيد وكان لي صديقا ف قال اعتكينا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان - 00:18:08

وقد سبق ان الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما اعتكف العشر الاول ثم الاوسط قال فخرج صبيحة عشرين خطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر - 00:18:29  
وانى رأيت اني اسجد في ماء وطين وهذا ايضا في قوله اني رأيت اسجد في ماء وطين هذا مما يدل هذه قرينة تدل على صدق الرؤية فمن كان اعتكف معه فليرجع - 00:18:47

يعنى فليعتكف في العشر الاواخر. ان اعتكف اول ما اعتكف لأنه لأنهم اعتكروا في العشر الأوسط. قال فرجعنا وما نرى في السماء قرضا. السحاب المتقطع فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد - 00:19:04  
وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا مشروعية الاعتكاف - 00:19:21

والاعتكاف ثابت بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وقال عز وجل وعاهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود - 00:19:40  
وما السنة وقد ثبتت مشروعية الاعتكاف بانواعها الثلاثة القولية والفعالية والاقرارية واما الاجماع فقد قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم خلافا عن احد من العلماء ان الاعتكاف مسنون فقال لا اعلم خلافا عن احد من العلماء ان الاعتكاف مسنون - 00:20:05  
والاعتكاف فارق بقية اجناس العبادة لان كل العبادات منها واجب ومنها مستحب الا الاعتكاف الطهارة سواء كانت طهارة صغرى ام كبرى منها واجب ومستحب الصلاة واجب ومستحب الزكاة واجب ومستحب الصيام الحج العمرة الا الاعتكاف - 00:20:33  
الاعتكاف سنة ولا يجب الا بالنذر فاذا نذره الانسان صار واجبا عليه. لكنه لا يجب باصل الشرع اذا لو تأملت العبادات لوجدت ان جميع اجناس العبادات كلها ايش؟ منها ما هو - 00:21:01

واجب ومستحب من طهارة الصغرى وكبرى وصلاة وصيام و Zakah وحج الا الاعتكاف. فان الاعتكاف مسنون ولا يجب الا بالنذر فاذا نذره الانسان فانه يجب عليه ان يفي به ولهذا لما جاء عمر لم ولهذا في حديث عمر رضي الله عنه - 00:21:20  
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال اوف بنذرك - 00:21:45  
وهذا الحديث يدل على انعقاد النذر من الكافر ولكن اذا نذر الكافر عبادة محضة فلا سبيل له الى الوفاء بها الا بعد اسلامه اما اذا كان نذره مما يتعدى نفعه مثل صدقة وغيرها فيوفي به. لكن اذا كان عبادة محضة لا يتعدى نفعها فلا - 00:22:05  
السبيل الى الوفاء له. فلا فلا سبيل الى ان يوفي به الا بعد اسلامه والاعتكاف له شروط. فمن شروطه اولا ان يكون في مسجد فلا يصح الاعتكاف في غير المسجد - 00:22:29

لقول الله عز وجل وانتم عاكفون في المساجد والمراد بالمسجد هو المكان المهيأ المشرع لاداء الصلوات الخمس فيه فيخرج بذلك المصلى المصلى لا يأخذ احكام المسجد فلو ان جهة من الجهات مدرسة او وزارة او - 00:22:48  
اه شركة وضعوا في وسط هذا المبني مكانا يصلون فيه صالة او نحوها يصلون فيه فهذا يعتبر مصلى لا يصح الاعتكاف فيه ولا تثبت له احكام المسجد. اذا المسجد هو المكان - 00:23:12  
مهيا المشرع لعموم الناس لاداء الصلوات الخمس فيه فعلى هذا لا يصح الاعتكاف في المصلى. او لو اتخذ الانسان في بيته مصلى

يصلی فیه او المرأة فی بيتها مصلی لم یص� - 00:23:28

الاعتكاف فیه ثانیا من شروط صحة الاعتكاف العقل فلا یص� الاعتكاف من غير العاقل المجنون والکبیر المهدز لان الاعتكاف عبادة وكل عبادة لابد فيها من النية كذلك ايضا لا یص� من الصبي غير الممیز - 00:23:47

فکل من لا تتصور منه النية لا یص� منه الاعتكاف فدخل في ذلك المجنون والشيخ الكبير المهدز والصبي الذي لا يمیز وهل یشترط في الاعتكاف الصوم او لا ذهب بعض العلماء الى ان من شرط صحة الاعتكاف الصوم - 00:24:14

واستدلوا بحديث الاعتكاف الا بصوم فقالوا یشترط لصحة الاعتكاف ان يكون صائما ولكن القول الثاني في المسألة وهو الراجح انه ليس شرطا فلا یشترط للاعتكاف الصيام لا یص� الاعتكاف من غير صيام - 00:24:41

ودليل ذلك امران اولا حديث عمر رضي الله عنه حينما اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - 00:25:04

ومعلوم ان الليل ليس محلا للصيام وثانيا ان کلا من الاعتكاف والصيام عبادة مستقلة فلا علاقة بين الاعتكاف وبين الصيام ومما يدل على ذلك ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:16

لما ترك الاعتكاف سنة من السنوات قضاه في شوال ولم ینقل انه صام ويستفاد من هذا الحديث ايضا مشروعية الخطبة اذا وجد سببها وكان من هدي النبي صلی الله عليه وسلم - 00:25:36

انه يخطب باصحابه ليبين لهم الاحکام ولی ولاجل الموعظة والتذکیر وخطب النبي صلی الله عليه وسلم على نوعين النوع الاول خطب راتبة يا امام وهي خطبة الجمعة وخطبة العيدین والاستسقاء - 00:25:57

والكسوف على القول الراجح والنوع الثاني خطب عارضة ليست دائمة ولا راتبة اي انه اذا وجد سبب يقتضي البيان والتشريع والموعظة والتذکیر فانه عليه الصلاة والسلام يقوم خطيبا وفيه ايضا دليل على حکمة الله عز وجل - 00:26:19

في نسيان النبي عليه الصلاة والسلام ليلة القدر ولهذا قال اربت ليلة القدر ثم انسنتها التمسوها في العشر الاواخر لانها لو كانت ليلة معينة لو كانت ليلة في ليلة معينة لكان الانسان يقوم هذه الليلة ويدع العمل فيما سواه - 00:26:46

فكان من حکمة الله عز وجل ان اخفاها وابهمها العبادة ومنها ايضا ان الرسول صلی الله عليه وسلم كفیره من البشر ينسى ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلکم انسی كما تنسون - 00:27:11

فهو ينسى كما ينسى غيره وليس كما قال بعضهم انه ينسى لاجل ان یسن وقالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا ینسى لكن في سجود السهو او في في الموضع التي سهى فيها في صلاته نسي من الله لاجل ان یسن - 00:27:33

ولكن هذا القول ضعيف اولا انه لا دليل عليه وثانيا ان بامكان الرسول عليه الصلاة والسلام ان یسن وان یشرع من غير ان او ینسى افاد القول ضعيف ومنها ايضا جواز السجود على الحال - 00:27:57

بقوله واني رأيت واني اسجد في ماء وطين وهذا حائل دون الارض والسجود على الحال لا يخلو اما ان يكون الحال للركبتين واطراف القدمین او لبقية الاعضاء السبعة - 00:28:22

فاما اذا كان الحال دون اعضاء السجود بالنسبة للركبتين واطراف القدمین فلا حرج في ذلك ولهذا كان النبي صلی الله عليه وسلم یلبس القميص ویلبس الازار ویصلی فيما یعلمون انهما یحولان دون مبشرة الرکبتین - 00:28:46

وكذلك ايضا كان يصلی في نعليه. ومعلوم ان النعلین تحولان دون مس الاصابع اطراف ماذا اصابع القدم الارض وهذا باتفاق العلماء ان الحال اذا كان بالنسبة للركبتين واطراف القدمین فلا حرج في ذلك - 00:29:09

وما اذا كان الحال بالنسبة لبقية الاعضاء السبعة الجبهة والانف واليدين فهذا على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يكون الحال من اعضاء السجود ان يكون الحال من اعضاء السجود كما لو وضع يديه وسجد عليهما - 00:29:34

او حينما اراد ان یسجد وضع يديه تحت رکبته فلا یص� سجوده في هذه الحال لانه لم یسجد على هذا العضو الذي وضعه وحال بينه وبين المسدود عليه والحالة الثالثة ان يكون الحال - 00:30:01

والحال الثانية ان يكون الحال متصلا بالمصلني من غير اعضاء السجود ان يقول الحال منفصل عن المصلني نعم ان يكون الحال متصلا بالمصلني ولكن من غير اعضاء السجود كما لو سجد على - [00:30:25](#)

ردائه او غترته او نحو ذلك الحال هنا ليس من اعضاء السجود ولكنه متصل بالمصلني فهذا لا حرج فيه اذا دعت الحاجة لهذا قال انس بن مالك رضي الله عنه - [00:30:47](#)

كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته بسط رداءه فسجد عليه الانسان يصلي في مكان شديد الحرارة او شديد البرودة - [00:31:04](#)

قد يصلى مثلا على مكان رخام او السيراميك في الشتاء ويخشى انه لو سجد اصيب بصداع فلا حرج مثلا يضع غترته او طرف ثوبه ويسلام عليه والحال الثالث ان يكون الحال منفصل عن المصلني - [00:31:23](#)

السجادة الخمرة ونحوها فهذا جائز لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الخمرة لكن قال العلماء يكره ان يخص جبهته بما يسجد عليه ان يجعل شيء خاص بالجبهة - [00:31:44](#)

قالوا بأن فيه تشبها بالرافضة اذن اذا نهم يخدون جباههم بما بشيء يسجدون عليه. من توبة يسمونها تربة كربلاء وفي هذا الحديث ايضا دليل على نعم. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان الاعتكاف المشروع هو الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان - [00:32:06](#)

بقوله فمن كان اعتكاف معي فليرجع فرجعنا والاعتكاف من حيث الحكم نوعان جائز ومستحب فالمستحب هو الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان والجائز فيما سوى ذلك فلو ان شخصا مثلا اراد ان يعتكف في شعبان ليلتين او ثلاث او يومين او ثلاثة فهذا الاعتكاف جائز - [00:32:37](#)

ولا نقول انه مستحب مشروع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن كان معتكفا فليعتكف ايش العشر الاواخر وهذا مما يدلنا على ان هناك فرقا بين الجائز والم مشروع الجائز والم مشروع - [00:33:06](#)

فلا يلزم من كون الشيء جائز ان يكون مشروع لا يلزم من كون الشيء جائز ان يكون مشروعا نظير ذلك الرجل الذي كان على في سرية وكان يصلبي بهم ويختتم قراءته بقل هو الله احد - [00:33:27](#)

فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال سلوه لاي شيء كان يصنع ذلك فقال انها صفة الرحمن واحب ان اقرأ بها وكان هذا الرجل يقرأ الفاتحة ويقرأ مثلا السورة والشمس وضحاها - [00:33:50](#)

اذا فرغ من الشمس وضحاها قرأ قل هو الله احد الله الصمد الرسول عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه بل قال سلوه لاي شيء كان يفعل ذلك؟ فقال انها صفة الرحمن واحب عن اقربها - [00:34:06](#)

هذا الفعل جائز ولكن لا نقول انه يستحب للانسان ان يختتم صاته في قراءة سورة الصمد او قل هو الله احد كان يختتم بقل هو الله احد. لماذا لا نقول مشروع؟ نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم اقره - [00:34:22](#)

ولم ينقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ولهذا المشروعية لا تتبعوا الا بالقول والفعل اما الاقرار فهو دليل على الجواز النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقر شيئا فاقراره دليل على جوازه. وانه ليس حراما - [00:34:46](#)

لكن هذا لا يدل على انه مشروع المشروعية اعني كون الشيء يكون مطلوبا ابدا من القول او الفعل فاذا قال قوله فهو مشروع واذا فعل فهو مشروع اما اقراره المجرد فانه يدل على الجواز ولا يدل على المشروعية - [00:35:10](#)

الله اليك قال رحمه الله باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. فيه عبادة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر. قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - [00:35:34](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابي قاتلي ابي حازم والدراوري عن يزيد عن محمد ابراهيم عن ابي سلمة - [00:35:52](#)

النبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر واذا كان

حين يمسي من عشرين من ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه. ورجع من كان يجاور معه وانه اقام -

00:36:10

في شهر جاور وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها خطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان نجاور هذه العشر ثم قد بدأ - 00:36:29

هنئا هذه العشر الاواخر. فمن كان اعتكف الحديث السابق بس في تغيير في السياق خطب بهم فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر يعني الاوسط ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر. نعم - 00:36:46

فمن كان فمن كان اعتكف معه فليثبت في معتكه وقد اربت هذه الليلة ثم انسيتهما فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقدرأيتنني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت - 00:37:06

وقف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين البصر بصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلى طينا وماء - 00:37:23

قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا قال وحدثني محمد قال اخبرنا عبد عن هشام ابن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:39

في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا بهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا - 00:37:59

في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في خامسة تبقى قال حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد قلع. طيب في الحديث الاول - 00:38:15

دليل على كما سبق على ان ليلة القدر تتنقل ولا تكونوا في ليلة معينة ولها النبى عليه الصلاة والسلام ليلة احدى وعشرين فهي تتنقل وليس في ليلة وليس في ليلة معينة من ليلة العشر - 00:38:28

لكن ارجى ليالي العشر السبع الباقي وارجاهما ارجاها الوتر وارجى الوتر السبع الباقي وارجى السبع ليلة سبع وعشرين كما سبق. نعم اذا تعارض قصتك اذا اجتمع واضح هذا الفعل على حدة يدل على المشروعية. والقول يدل على المشروعية - 00:38:51

اذا قال قول او رغب فيه او قال افعلنوا كذا او من فعل كذا فله كذا هذا يدل على المشروعية. كذلك ايضا اذا فعل فعلا انه يدل على المشروعية واذا اجتمع القول والفعل - 00:39:29

ابلغ قد يجتمع القول والفعل والاقرار مثل اعتكاف اجتمع فيه القول وفعل اقرار مثل اه الركعتان قبل المغرب اجتمع فيها القول والفعل والاقرار فصلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذن السنة - 00:39:45

وثبت انه عليه الصلاة والسلام كان يصلی ركعتين قبل المغرب واقر الصحابة حيث كانوا يبتدرؤن السواري هذى ثبتت فيها انواع السنة الثالثة ها هذا مو باقرار لا اوتر قبل ان انام لانه رضي الله عنه كان ينشغل في اوله بتحفظ الاحاديث - 00:40:07

فهو لا يطمع ان يقوم اخر الليل ابو هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث ذكرني وان اوتر قبل ان انام مع ان النبى عليه الصلاة والسلام كان يعني رغب في ان يكون الوتر - 00:40:40

اخر الليل لان ابا هريرة رضي الله عنه كان ينشغل في اول الليل بتحفظ احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام فكان لا يطمع ان يقوم اخر الليل. فكان يوترا اول الليل - 00:40:55

ولهذا من من طمع ان يقوم اخر الليل فليجعل وتره اخر الليل ومن خشي ان لا يقوم فليوترا اول الليل ومن اوثر اول الليل ثم قدر الله ان قام اخر الليل فانه يصلی مثنى مثنى - 00:41:10

عيدي الوتر ما يعيدي الوتر يا شيخ؟ لا ما يعيدي الوتر. سبق لنا ان اه انه لا وتران في ليلة وايضا لا ينقض الوتر فالقول باعادة الوتر

لأنه لا وتران في ليلة والقول بأنه ينقض الوتر بمعنى أنه إذا اوتر الليل ثم قام آخر الليل صلى ركعة لتكون شفاعة مع الأولى هذا ضعيف  
كيف تبني صلاة على صلاة مع طول الزمن وانتهاض الوضوء والنوم - 00:41:42

ربما حصل حصل منه أيضاً ما يوجب الغسل طيب المهم أن ليلة القدر آآ أخفاها الله عز وجل وهي تتنقل وقد يري الله عز وجل بعض  
عباده والعجيب أن الحافظ ابن حجر رحمة الله - 00:41:59

ذكر خلافاً بين العلماء في تعينها على نحو ستة وأربعين قولًا ستة وأربعين قول ليلة القدر منهم قال ليلة كذا وليلة كذا وليلة عشر  
عشر ليالي العشر عشر هذى الأقوال يعني من العجائب يعني ان - 00:42:17

يحصل الاختلاف فيها على ستة وأربعين على اكثـر من ستة وأربعين قولًا. كما حصل في يوم الجمعة لما ذكر رحمة الله في كتاب  
البلوغ ساعة الأحاديث في ساعة الجمعة قال وقد اختلف فيها على اكثـر من ستة وأربعين قولًا اميـتها في شرح البخاري - 00:42:45

مع انك لو حسبت ساعة الجمعة من من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كـم جاءت أربعين ساعة احسن الله إليك قال رحمة الله  
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن أبي الاسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي مجلز -  
00:43:08

عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنـهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسـع  
يمضـين وفي سـبع يـقـين يعني لـيلة الـقدـر - 00:43:32

تابعـه عبد الوهـاب عنـ ايـوب وعنـ خـالـد عنـ عـكـرـمـة عنـ ابنـ عـبـاسـ التـمـسـوـاـ فـيـ اـرـبـعـ وـعـشـرـينـ. نـعـمـ بـابـ رـفـعـ مـعـرـفـةـ لـيلـةـ الـقدـرـ مـنـ تـلـاحـيـ  
الـنـاسـ قـالـ حدـثـناـ مـحـمـدـ اـبـنـ المـثـنـىـ قـالـ حدـثـناـ خـالـدـ اـبـنـ الـحـارـثـ قـالـ حدـثـناـ حـمـيدـ قـالـ حدـثـناـ اـنـسـ عنـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ - 00:43:45  
رضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـخـبـرـنـاـ بـلـيـلـةـ الـقدـرـ فـتـلـاحـيـ رـجـلـانـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ فـقـالـ خـرـجـتـ لـاـخـبـرـكـمـ لـيلـةـ الـقدـرـ  
فتـلـاحـيـ فـلـانـ وـفـلـانـ فـرـفـعـتـ وـعـسـىـ اـنـ يـكـونـ خـيـرـاـ لـكـمـ فـالـتـمـسـوـهـ طـيـبـ الـمـرـادـ هـنـاـ رـفـعـتـ يـعـنـيـ تـلـكـ السـنـةـ لـاـ انـهـ رـفـعـتـ - 00:44:06  
اصـلـاـ وـرـأـسـاـ وـانـمـاـ الـمـرـادـ رـفـعـتـ تـلـكـ السـنـةـ وـسـبـبـ ذـلـكـ مـاـ حـصـلـ مـنـ التـلـاحـيـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ رـفـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـحـكـمـهـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ بـسـبـبـ  
ماـ حـصـلـ مـنـ التـلـاحـيـ وـهـوـ النـزـاعـ وـالـشـقـاقـ. نـعـمـ 00:44:26

الـلـهـ اـعـلـمـ مـاـ نـدـرـيـ هـذـاـ عـلـمـ غـيـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـخـبـرـ بـاـنـهـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ وـلـوـ قـلـنـاـ اـنـهـ اـيـ تـلـاحـيـ يـحـصـلـ تـرـفـعـ مـعـنـيـ ذـلـكـ لـيـسـ  
لـيـلـةـ قـدـرـ. لـاـنـهـ مـاـ مـنـ لـيـلـةـ مـنـ الـلـيـلـيـاـلـيـ الاـ وـفـيـهـ - 00:44:47

هـاـ لـاـ تـرـفـعـ هـيـ رـفـعـتـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ فـيـ خـلـافـ بـعـضـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ رـفـعـ الـعـلـمـ بـهـاـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـقـيـلـ اـنـهـ رـفـعـتـ اـصـلـاـ بـسـبـبـ التـلـاحـيـ.  
نـعـمـ اـيـ نـعـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـتـ لـاـخـبـرـكـمـ بـلـيـلـةـ الـقدـرـ فـتـلـاحـيـ فـلـانـ وـفـلـانـ فـرـفـعـتـ وـعـسـىـ اـنـ يـكـونـ خـيـرـاـ لـكـمـ فـالـتـمـسـوـهـ  
فيـ 00:45:05

التـاسـعـةـ وـالـسـادـسـةـ هـذـاـ مـاـ يـدـلـ اـنـهـ اـيـشـ اـسـمـهـ اـنـهـ رـفـعـ الـعـلـمـ قـالـ وـذـكـرـنـاـ فـيـ خـلـافـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ اـنـهـ فـرـفـعـتـ يـعـنـيـ  
تعـيـيـنـهـ الـعـلـمـ بـهـاـ وـقـدـ رـفـعـتـ بـرـكـتـهـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ مـنـ الـخـيـرـ. لـكـنـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـنـاـ - 00:45:40

فـالـتـمـسـوـهـ. نـعـمـ خـرـجـتـ لـاـخـبـرـكـمـ بـلـيـلـةـ الـقدـرـ فـتـلـاحـيـ فـلـانـ وـفـلـانـ فـرـفـعـتـ. يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـرـادـ رـفـعـ الـعـلـمـ اـنـ الـمـرـادـ رـفـعـ الـعـلـمـ بـهـاـ لـاـ اـنـهـ  
رفـعـتـ رـأـسـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ الـعـلـمـ فـيـ العـشـرـ الـاـواـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ - 00:46:03

قالـ حدـثـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـنـ عـيـنـةـ عـنـ اـبـيـ الصـحـيـ عنـ مـسـرـوقـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ كـانـ  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ دـخـلـ الـعـشـرـ شـدـ مـئـزـرـهـ وـاحـيـاـ لـيـلـهـ وـايـقـظـ اـهـلـهـ - 00:46:24

طـيـبـ يـقـولـ بـاـبـ الـعـلـمـ فـيـ العـشـرـ الـاـواـخـرـ. العـشـرـ الـاـواـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ يـجـتـهـدـ فـيـهـ مـاـ لـاـ يـجـتـهـدـ فـيـ غـيـرـهـ مـنـ بـقـيـةـ مـنـ الشـهـرـ - 00:46:40

كانـ يـجـتـهـدـ فـيـ هـذـهـ الـعـشـرـ مـاـ لـاـ يـجـتـهـدـ فـيـ غـيـرـهـ وـالـحـكـمـ مـنـ كـوـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـتـهـدـ فـيـ هـذـهـ الـعـشـرـ اـمـرـانـ الـأـمـرـ  
الـأـوـلـ تـحـريـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ لـاـنـهـ فـيـ العـشـرـ الـاـواـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ - 00:46:56

واثانيا ان الاعمال بالخواتيم وقد يكون الانسان فرط في اول الشهر وفي وسط الشهر فيتدارك ذلك في اخر الشهر والاعمال الخواتيم.  
اذا كان عليه الصلاة والسلام يجتهد في هذه العشر لهذين السببين. اولا تحريرا وطلبا لليلة القدر - [00:47:17](#)

واثانيا ان الانسان قد يكون حصل منه تفريط في العمل في اول الشهر وفي وسط الشهر فيتدارك ذلك في اخر الشهر ليختتم الله له هذا  
الشهر بعمل صالح والاعمال بالخواتيم - [00:47:46](#)

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره الى المراد شد مئزره ان هذا كنایة عن ترك الجماع وقيل معنى شد  
مئزره انه كنایة عن الجد والاجتهاد - [00:48:04](#)

والنشاط في هذه العشر واحيا ليه احياء ليه يعني ليالي العشر وقوله واحيا ليلة يعني بالطاعة من صلاة وتلاوة قرآن ودعاء ولا يلزم  
احيا ليلى ان يكون الاحياء كله بالصلاحة ولكن احيا ليه يعني بطاعة الله عز وجل. وما يقربه الى الله من - [00:48:21](#)  
الصلاحة ومن الدعاء ومن قراءة القرآن وايقظ اهله لاجل ان يغتنموا هذه الليالي الفاضلة بما هي جديرة به اذا كان اذا دخل العشر شد  
مئزره قبل شد مئزره انه كنایة عن الجد - [00:48:50](#)

والاجتهاد في ليالي هذه العشر وهو اقرب من كونه آآ من كون معنى شد المئزر ترك الجماع وان كان عليه الصلاة والسلام اذا كان  
معتكفا يدع ذلك لأن لأن الجماع مفسد - [00:49:16](#)

لل اعتكاف واحيا ليلة احياء ليه. يعني احياء بطاعة الله تعالى فلا ينام بل يشتغل بالصلاحة وتلاوة القرآن والذكر والدعاء وايقظ اهله اي  
الصلاحة لاجل ان يغتنموا هذه الليالي الفاضلة الشريفة بما هي جديرة - [00:49:32](#)  
فهذا الحديث يدل على فوائد منها مشروعية الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان فيما سبق من العلتين تحريري ليلة القدر وان  
الاعمال الخواتيم ومنها ايضا مشروعية الجد والنشاط في هذه الليالي - [00:50:01](#)

بالعبادة والطاعة بقول شد مئزر ومنها مشروعية احياء هذه الليالي من غروب الشمس الى طلوع الفجر يحييها بانواع الطاعة ومنها  
ايضا مشروعية ايقاظ الاهل لقوله وايقظ اهله نقف على كتاب الاعتكاف - [00:50:25](#)